

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

## أُتلف آلات غسيل وأفرشة وأغطية

# حريق بالإقامة الجامعية الهضاب 2



خلف إنفلاق أربع آلات للغسل و وسادات، أغطية الأفرشة منها ما مخزون من لوازم الفراش (بطانيات، كان صالحا للاستعمال و آخر قديم

شعب، منتصف ظهيرة أمس، حريق على مستوى مغسلة الأفرشة والأغطية بالإقامة الجامعية الهضاب 2 للبنات شرق مدينة سطيف.

و سارعت فرق النجدة للوحدة الرئيسية للحماية المدنية سطيف، للتدخل من أجل إخماد الحريق في أقل من نصف ساعة و منعت ألسنة اللهب من الانتشار إلى المخزن المتواجد بجوار مكان الحريق. وحسب بيان مديرية خلية الإعلام للحماية المدنية، فإن الحريق تسبب في تشكيك دخان كثيف، دون تسجيل أي خسائر بشرية، لكن

غير مستعمل .  
و تعد المغسلة التي شب فيها الحريق بناية مستقلة بذاتها و تقع بعيدا عن غرف الإقامة بمساحة إجمالية قدرها 100 متر مربع، جزء منها مخصص للغسل و الجزء الآخر للتخزين.  
و فتحت الشرطة المحلية تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث، خاصة و أنه تزامن مع وفاة إحدى الطالبات الجامعية بإقامة أولاد فايت بالجزائر العاصمة، جراء حريق شب في غرفتها بسبب شرارة كهربائية.

أحمد خليل

## المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية بشير درواس

### حملة تفتيش واسعة في الإقامات الجامعية لمصادرة الأجهزة المنوعة

عن انفجار للغاز، وهو ما أثبتته التحقيقات المدنية التي قام بها أعوان الحماية المدنية الذين كانوا أول التدخلين، مؤكدا بأن تفتيشا دقيقا تمسك كل طرف بالإقامة لمصادرة الأجهزة التي يحظر القانون إدخالها إلى الغرف، قائلا إن إجراءات عقابية صارمة ستطال إقرارات الطلبة من خلال إحصاءات التفتيش المنعقدة في إطار الحملة التي تنظمها الإدارة الداخلية للإقامة الجامعية، عبر عمليات مرسلة مستقبلا، قائلا في رده على سؤال التفتيش بخصوص طبيعة الإجراءات التي سيتم اتخاذها من حدة الطلبة المترددين في إحضار وسائل وأجهزة تنوعت إلى الغرفة، أنها تستعمل في الغرض من الإقامة الجامعية كما تنص القوانين التي تنص عليها القانون أعوان الإقامات الجامعية، في حال التأكد من تورطهم مع الطلبة في إحضار الأجهزة المنوعة المنعقدة، أو بسبب الترخيص في تشييد المساكن بالرفقة، لفحص الأرض داخل الإقامة، والفتاوى على سلامة الطلبة، ووجه التحديد إلى التفتيش وتحسين جانب التسيير والتكفل باحتياجات الطلبة، داعيا تلك الأعوان بدورهم إلى تحمل المسؤولية كاملة وحسب الأنظمة بشير درواس فإن الأجهزة الكهربائية التي يستعملها بعض الطلبة الجامعيين داخل الغرف لا تستغل أبدا في طهي الطعام، ولما في تسخين الوجبة التي يتكفل للطعم بإعدادها، ناهيا بذلك منحة ما آثاره بعض الطلبة عبر منصات التواصل الاجتماعي فور الحوادث، بخصوص زيادة الخدمات التي توفرها الإقامات الجامعية من بينها الوجبات الغذائية، واضطرارهم إلى الاستعانة بأجهزة كهربائية بعضها مصنوعة يدويا لإعداد الطعام، بما عرض حياة الطلبة إلى الخطر.

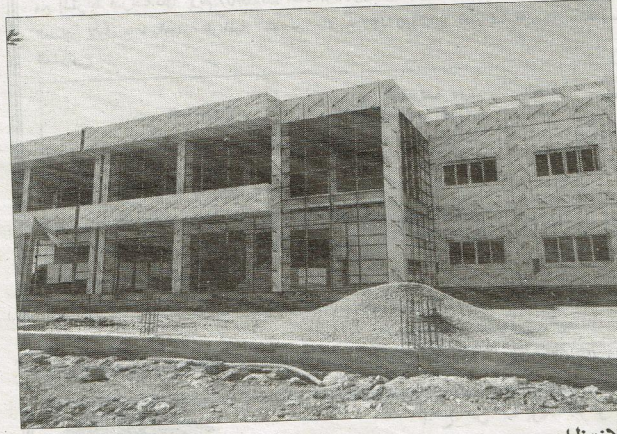
وأكد الأستاذة درواس بأن القصور الداخلي للإقامات الكهربائية يمنع إدخال الأجهزة المنوعة إلى الغرف، وهو ما يفتقر إلى الفرق، وهو ما تستغل عليه بعض الطلبة للتفتيش، ومنعهم من استعمال الفرفش، واستعمال قارورات الغاز والأفران الغازية والكهربائية وتغيير وضعية التجهيزات.

ونفى المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية في ذات السياق صحة ما تم ترويجه عن أسباب وقوع الحادث، قائلا إن الحريق نجم عن شرارة كهربائية وليس



# مشروع المحطة البرية يتوقف من جديد

وفي كل مرة تعود الأشغال إلى الموقع، يكتشف المشرفون على الإنجاز صعوبات ميدانية ومالية ويتوقف العمل لإعادة النظر في الحسابات التقنية المتعلقة بقدرة الطبقات الأرضية على تحمل ثقل المبنى والعمق الواجب بلوغه لإيجاد الأرضية المستقرة بجانب مجرى وادي السخون المسمى بالردوم. وأدى تأخر المشروع إلى ارتفاع تكاليف الإنجاز من 27 مليار سنتيم، إلى أكثر من 47 مليار سنتيم وتداولت عليه عدة مكاتب دراسات وشركات بناء على مدى 13 عاما تقريبا. فريد.غ



فقدت كل مواصفاتها وتحوّلت إلى ما يشبه نقاط العبور المؤقتة.

الانتظار. وقالت مديرة النقل أمام دورة المجلس الشعبي الولائي المنعقدة، مؤخرا، بأن استئناف الأشغال مرهون بامضاء ملحق إضافي يحمل الرقم 4 ومعالجة التحفظات المسجلة، مؤكدة على أن نسبة تقدم الأشغال بلغت نحو 80 بالمائة ولم تبق إلا عمليات الربط بالشبكات المختلفة وبناء ممرات وأرصفت التوقف والجدار الخارجي للمبنى. ولم يتم لحد الآن تحديد موعد لتسليم المشروع بكل مرافقه وإدخاله مرحلة الخدمة وإنهاء حقبة طويلة من المعاناة مع محطات التوقف القديمة، التي

توقف مشروع المحطة البرية بمدينة قالمة من جديد، بعد أن أوشك على النهاية وتحول المكان إلى ورشة تكاد تكون مهجورة بجانب المحطة القديمة التي تجاوزها الزمن ولم تعد قادرة على تقديم الخدمات لآلاف المسافرين الذين يقصدونها من داخل الولاية ومن خارجها.

المحطة الجديدة التي كان من المتوقع دخولها مرحلة الخدمة قبل عدة سنوات، تم تسجيلها في إطار المخطط الاقتصادي الخماسي 2005/2009 ومنذ ذلك الحين، ظلت الأشغال تتعثر بين سنة وأخرى بسبب مشاكل تقنية ومالية اعترضت أقدم مشروع خدمات بولاية قالمة حتى الآن.

وتفاجأ سكان ومسافرون وناقلون بتوقف عملية البناء بعد تفاؤل استمر عدة أشهر عندما عادت إحدى الشركات إلى الموقع المهجور وأخرجت أساساته من تحت الأرض وعلت الطوابق بعضها فوق بعض واعتقد الجميع بأن المرفق الجديد سيدخل مرحلة الخدمة قبل نهاية السنة الماضية، لكن لعنة التعثر ما زالت تلاحقه إلى اليوم ولا أحد يعرف متى يستأنف المهندسون عملهم من جديد وينهون حقبة طويلة من



# إنجاز طرقات وطنية مزدوجة بقالة

تراهن السلطات المحلية و سكان ولاية قالة، منذ عدة سنوات، على مشاريع الطرق الجديدة التي انطلقت بعدة جهات، لتحريك الاقتصاد المحلي و فك العزلة الخائقة التي ظلت تعاني منها الولاية منذ سنوات طويلة، بعد أن عجزت الطرق القديمة ذات المسار الواحد عن مواكبة التحولات المتسارعة التي تعرفها ولايات الجوار، التي قطعت أشواطاً معتبرة في مجال البنية التحتية المتطورة و في مقدمتها الطرق السريعة ذات الفعالية الكبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

و مواقع الانزلاقات الأرضية من بلدية هواري بومدين إلى عين الحوتة ببلدية رأس العقبه. ويعول سكان ولاية قالة على الطريق الجديد المزدوج لتنشيط الحركة التجارية و جلب السياح القادمين من الولايات الشرقية الواقعة جنوباً.

و بالإقليم الشرقي لولاية قالة، يعمل المهندسون على بناء طريق مزدوج يعوض الطريق الوطني القديم رقم 16 على طول 40 كلم تقريباً من الحدود مع ولاية سوق أهراس إلى غاية حدود ولايتي عنابة و الطارف و يربط شرق قالة بالطريق السيار شرق غرب من جهة عين بن بيضاء.

و يكتسى الطريق الوطني 16 أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة بالمنطقة، حيث يعد محورا وطنيا هاما يربط بين عدة ولايات داخلية و المناطق الصناعية الواقعة شمالاً مروراً بالإقليم الشرقي لولاية قالة.

و يأمل سكان قالة في بناء طرقات مزدوجة أخرى تعوض الطريق الوطني القديم 102 المؤدي إلى ولاية أم البواقي و الطريق الوطني 80 المؤدي إلى ولايتي سكيكدة و سوق أهراس و الطريق الولائي 33 الرابط بين وادي الزناتي و ولاية سكيكدة.

فريد.غ



أحدى مقاطع بناء الطريق السريع النافذ إلى السيار شرق غرب بقالة

يخص الطريق الوطني 20 المؤدي إلى ولاية قسنطينة و ولايات أخرى داخلية تستعمل هذا المحور الاستراتيجي للوصول إلى المناطق الصناعية الواقعة شمالاً. و تعرف الأشغال تقدماً مشجعاً بعد تأخر بسبب عوائق تقنية و أخرى مرتبطة بجائحة كورونا التي أوقفت العمل بكل المقاطع عدة أشهر.

و يمتد المقطع المزدوج قيد الإنشاء بين مجاز عمار و مدينة وادي الزناتي، على طول يتجاوز 30 كلم يمر عبر طبيعة جغرافية صعبة تتميز بالمنحدرات الحادة

السير الدامية و معيقاً لقوافل السلع و حركة المسافرين بين الولايتين.

و كان من المقرر أن ينتهي مشروع بناء الطريق الجديد في غضون عامين، لكنه واجه صعوبات تقنية و إدارية حالت دون إتمامه في الموعد المحدد.

و تعمل الوكالة الوطنية للطرق السريعة، على تدارك التأخر المسجل و إيجاد بديل لإحدى الشركات المتعثرة التي أوقفت العمل و غادرت موقعها بلا رجعة.

المشروع الثاني الذي أطلقته ولاية قالة، قبل عامين تقريباً،

و بالرغم من توفر كل مقومات التطور الاقتصادي و الاجتماعي بولاية قالة، فإنها ظلت تعاني من الركود في كل المجالات تقريباً، بسبب تردي وضعيتها الطرق القديمة التي أصبحت عاملاً معيقاً للتنمية المحلية و التبادل التجاري مع الولايات المجاورة، حيث تتميز هذه المسالك بالمسار الوحيد الضيق و كثرة المنعرجات و الانزلاقات الأرضية و مع مرور الزمن، تحولت إلى مواقع للحوادث الدامية و صراع مرير بين السائقين و سرايا أمن الطرق التي تعمل على مدار الساعة تقريباً للحد من المخاطر المحدقة بمستعملي الطرق القديمة التي تربط قالة بالولايات المجاورة.

و قد انطلقت مشاريع بناء الطرق الجديدة بقالة في 6 ديسمبر 2014 من محور الطريق السريع النافذ إلى السيار شرق غرب على مسافة 35.7 كلم تمر عبر بلديات قالة، هليوبوليس، قلعة بوضبع و نشماية و عين الباردة بولاية عنابة.

و يعوض الطريق الجديد قيد الإنشاء الطريق الوطني القديم 21 الذي يربط بين قالة و عنابة و هو محور قديم بمسار واحد لم يعد قادراً على تحمل حركة السير المكثفة و أصبح عرضة لحوادث



## انقضاء فترة طعون الترشح لمسابقة الدكتوراه



أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الأحد، عن انقضاء فترة الطعون الخاصة بالترشح لمسابقة الدكتوراه. وأشار بيان للوزارة إلى إعادة فتح الأراضية الرقمية لغرض الإطلاع على النتائج النهائية لدراسة ملفات الترشح للدكتوراه، يوم ال10 من فيفري 2021.

## حادثة الإقامة الجامعية "أولاد فايت 2" تعصف بالمسؤولين



أكد المدير الفرعي بديوان الخدمات الجامعية في آخر تصريح له، أمس، عن إقالة المسؤولين عن حادثة وفاة الطالبة "نصيرة بكوش" بالإقامة الجامعية "أولاد فايت 2". وكانت مقيّمات في الإقامة الجامعية أولاد فايت 2 قد اجتمعن بكثافة عند مطعم الإقامة صارخات "طالبات طالبات للوضعية رافضات". وحسب مقيّمات هناك فإنهن يطالبن بحقيقة ما جرى بالضبط غير مصدقات لرواية مدير الإقامة التي اعتبرت سبب وفاة الطالبة رحمها الله شرارة كهربائية وليس انفجار قارورة غاز. الغاضبات على الوضعية الاجتماعية داخل الإقامة طالبن بحضور المدير، لكنه غاب عن تجمعهن تفاديا لمزيد من الشحن والغضب.



## طلبات نيل شهادة جامعية ثانية تحال إلى قطاع التكوين المتواصل

أفادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الأحد، بأن عدة مؤسسات جامعية تلقت كما هائلا للالتحاق بمقاعد الدراسة للحصول على شهادة ثانية في التعليم العالي. وأشارت مذكرة للوزارة، موجهة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي، إلى أن تلك الطلبات جاءت بعد إتمام الدراسة واستفاد فترة الخمس سنوات، أو بموجب حيازة شهادة البكالوريا جديدة. وقصد ضبط هذه العملية، قررت الوزارة تحويل مهام التسجيلات لنيل شهادة ثانية لجامعة التكوين المتواصل وذلك ابتداء من السنة الجامعية 2021/2020.

ق. ث

## اتخاذ كل الإجراءات اللازمة حتى لا تتكرر حادثة إقامة أولاد فايت

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس الأحد، بوهران، عزمه على اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى لا تتكرر حوادث مثل الانفجار الذي وقع السبت وأودى بحياة طالبة جامعية بالحي الجامعي "أولاد فايت 2" بالجزائر العاصمة.

الإطار إحداث تغييرات على مستوى مدراء إقامات جامعية عبر الوطن. وبخصوص حركات الاحتجاج التي قادها مؤخرا طالبة الدكتوراه، أكد الوزير أن الأبواب تبقى مفتوحة أمامهم وأمام جميع الطلبة وأنه يجيب شخصا على انشغالات وتساؤلات الطلبة عبر بريده الإلكتروني.

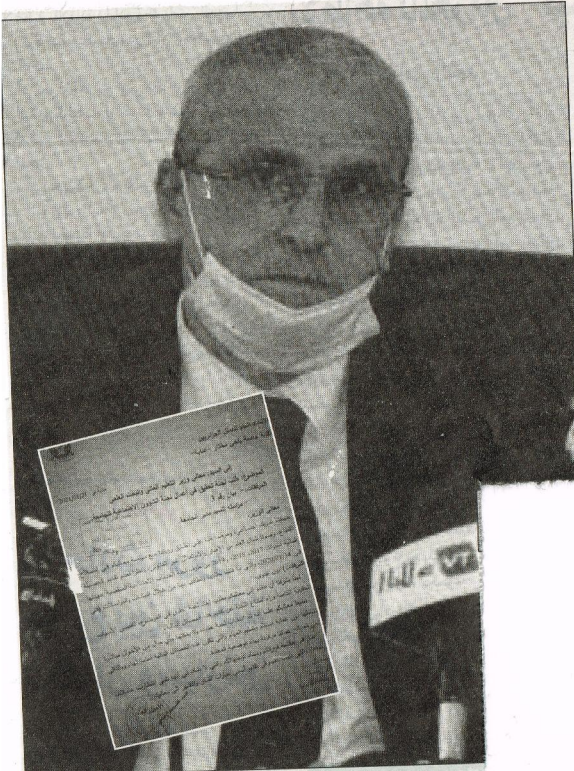
صلة، أفاد أن عمل اللجنة التي تقوم بإعداد مشروع إصلاح الخدمات الجامعية قد أشرف على النهاية، حيث سيقدّم قريبا إلى رئيس الجمهورية والوزير الأول. وأشار في هذا الصدد إلى أن وزارته كانت قد باشرت جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين حوكمة الخدمات الجامعية، وأنه تم في هذا

■ ق. ث

عبر الوزير، على هامش زيارته إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران، عن أسفه لهذه الحادثة التي وصفها بالأليمة، وتضامنه مع أسرة الطالبة، مشددا على أن إجراءات ستتخذ في حال بينت نتائج التحقيق عن أي تقصير. وفي سياق ذي

2947 :ع. 2021/02/08

## الصريح



## وقال الراوي

**نقابة جامعة باجي مختار بعناية تطالب بالتحقيق في الشؤون الاجتماعية**  
راسلت نقابة جامعة باجي مختار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبة بالتحقيق في لجنة الشؤون الاجتماعية بجامعة عنابة ضمن ما أسمته بمساعيها لصون المال العام من الإهدار والاستغلال غير القانوني، واتهمت النقابة اللجنة بالتستر على الحصيلة المالية لـ3 سنوات متتالية، مؤكدة أن اللجنة انقضت عهدها منذ سنة كاملة وهو ما يتطلب، حسبها، التحقيق والتدقيق في هذه اللجنة.

1391 :ع. 2021/02/08



## أساتذة من تبسة تكثيف البحوث التاريخية

أكد أساتذة من ولاية تبسة، على أهمية تكثيف البحوث والدراسات التاريخية بالجامعات من أجل تعميق المعارف حول أحداث ساقية سيدي يوسف، ودعا كل من رئيس قسم التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي، فريد نصر الله، والاساتذ الباحث في تاريخ الثورة الجزائرية، الدكتور، عاطف سراج، في تصريحات لواج، الباحثين إلى الاهتمام بأحداث ساقية سيدي يوسف الدامية وذلك بمساعدة كافة الجهات المعنية، أولها وزارة المجاهدين.

وقال فريد نصر الله، إن «قلة اهتمام الطلبة بالبحث في أسباب تلك الأحداث والتعمق فيها قد أدى إلى نقص وشح في المعلومات حولها»، ما يستدعي، بحسبه، «تشجيع مرافقة الطلبة وتأطيرهم وتوجيههم نحو المصادر والمراجع الأصلية بغية استقصاء الحقائق التاريخية بشأنها وتوثيقها وتاريخها».

ويعد أن أشار إلى أن البحوث والدراسات التاريخية، تساهم في إثراء الرصيد المعرفي والتاريخي للباحثين والمهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية في مختلف مراحلها، دعا إلى «تخصيص ورشات ومخابر بحث وعقد أيام دراسية وملتقيات وطنية وحتى دولية تكون فرصة أمام الباحثين لتبادل معارفهم وتعميق معلوماتهم حول تلك الأحداث التاريخية».

### تدويل القضية الجزائرية

بحسب رئيس قسم التاريخ بجامعة العربي التبسي، «فقد مكنت تلك الأحداث من اتساع نطاق طرح القضية الجزائرية

## جامعة بومرداس ورشة دولية حول البيئات الذكية وتحسين رفاهية الانسان



تحتضن كلية التكنولوجيا بجامعة أمحمد بوقرة بومرداس، يومي الثلاثاء والأربعاء، ورشة العمل الدولية الثانية حول «البيئات الذكية المتمحورة حول الإنسان من أجل الصحة والرفاهية»، حسبما أفاد به، أمس، مصدر من الكلية.

وينشط هذه التظاهرة العلمية، التي تتضمن جلسات عن طريق التفاعل عن بعد على مستوى كلية التكنولوجيا، عدد من الأساتذة والباحثين والخبراء في المجال من عدد من الجامعات والمعاهد والمخابر عبر الوطن بالإضافة إلى باحثين أجانب.

وتعالج هذه الورشة الدولية، حسب المنظمين، في محورها الأول مواضيع «الدكاء الاصطناعي والتفاعل» و«البيئة الذكية والتفاعلات البشرية» و«الواقع الافتراضي» و«المصغر والمضخم» و«البيئات الذكية والروبوتات والمنازل والسيارات والمدن» ويتطرق بنفس هذا المحور كذلك إلى مواضيع «الأجهزة الطبية الذكية وبيئة العمل وجودة الخبرة» و«أنشطة الحياة اليومية والموقع والمراقب» و«التعلم الآلي واتخاذ القرارات الطبية» ومعالجة الصور والكلام والإشارات.

وفي محورها الثاني، تعالج هذه الفعالية، حسب البرنامج المسطر، مواضيع «البيانات الطبية والشبكات» و«اقتناء وتمثيل وتخزين ومشاركة البيانات الطبية» و«السجل الطبي الإلكتروني» و«البيانات الضخمة ومخازن البيانات واستخراجها».

إضافة إلى مواضيع أخرى من بينها «الحوسبة الموزعة والجوالة والسحابية والنساء والأطفال والأشخاص المعالين» و«الشبكات اللاسلكية والراديو» و«التطبيب والعراقة والمساعدة عن بعد» و«الاتصال بالشبكة والوصول إليها وخدمات الوقت الفعلي وإدارة الموارد».

وتناقش الورشة في محورها الثالث، حسب نفس البرنامج، مواضيع تتمثل أهمها في «السلامة والأمن» و«الصحة العامة» وإدارة الإسعافات الأولية والطوارئ» و« أمن الشبكة» و«أمن وحماية البيانات الطبية» و«الشبكات الاجتماعية والحوسبة ونوعية الحياة» و«الأمراض المزمنة والوراثية» و«الأمراض والأوبئة والكشف والسيطرة والوقاية» و«حماية النساء والأطفال والأشخاص المعالين».

18477 :ع 2021/02/08



## الطالبات يحمن مسؤوليات وفاة "نصيرة" لمدير الإقامة غضب واحتجاجات بالجملة في مختلف الإقامات الجامعية

أمال عيسوي

والتي يتم طهيها بطريقة لا تحترم فيها شروط النظافة، حسب ما جاء في تصريحاتهن، خاصة بعدما تم سحب الأمن وعمال الإدارة ليلة السبت وصبيحة الأحد، باعتبارها ممنوعة في الغرف، وتشكل خطرا عليهن، وقد تسبب في حدوث شرارات كهربائية وحرارة داخل الغرف مثلما حدث مع الطالبة نصيرة بكوش، وهو الأمر الذي لم تتقبله الطالبات اللاتي اجتمعن أمس، من مختلف الإقامات، في وقفة احتجاجية أمام الإقامة الجامعية جيلالي اليابس بين عكنون، وكن يطالبن بالحديث مع مسؤول التنظيم النقابي للخدمات الجامعية الجزائر غرب، وتوصيل انشغالاتهن له، وخاصة ما تعلق منها باهتراء بعض الإقامات والخطر الذي تشكله عليهن، وكذا الوجبة المقدمة التي اعتبرتها غير صحية وغير كافية وغيرها من الانشغالات والمطالب، لكنه لم يكن موجودا حسب ما ذكرته لنا.

انطلقت احتجاجات الطالبات ليلة السبت واستمرت إلى مساء الأحد من إقامة أولاد هابت 2 التي وقعت فيها حادثة الانفجار والحريق، حيث اجتمعت الطالبات في ساحة الإقامة، قبل أن يتعالى صراخهن، حيث رفعن عدة مطالب للمدير وعلى رأسها التحويل من إقامة أولاد هابت، باعتبارها متهترئة حسب ما صرحن به في حديثهن لـ «الشروق».

وذكرت البعض منهن، أنه تم فتح إقامتين جديدتين هذا العام، كما أن إقامة أولاد هابت 2 لا تصلح للسكن بسبب الشرارات الكهربائية المتتالية التي تحدث بين الفترة والأخرى، والتي انتهت بوفاة الطالبة نصيرة، كما احتجت طالبات العديد من الإقامات على غرار بن عكنون، دالي ابراهيم، رويسو، وغيرها تضمنا مع زميلاتهن في أولاد هابت، كما احتجت أخريات صباح أمس، للمطالبة بتحسين الوجبة الجامعية، التي اعتبرنها لا تسمن ولا تفني عن جوع،

اندلعت، ليلة أول أمس السبت إلى غاية الأحد، العديد من الاحتجاجات في مختلف الجامعات والكليات والإقامات على المستوى الوطني، تضامنا مع الطالبات نصيرة بكوش التي توفيت داخل غرفتها صباح السبت بعد احتراقها كليا، بسبب شرارة كهربائية أدت إلى حدوث انفجار ونشوب حريق داخل غرفتها، الأمر الذي أثار رعبا وذهرا وسط زميلاتها المقيمات اللاتي شاهدن الحادثة وحضرن احتراق صديقتهن نصيرة، وهي تحاول الإلقاء بنفسها من على النافذة، على أمل أن لا تموت حرقا، لكن لسوء حظها كانت النيران أسرع وأقوى منها، فسرعان ما التهمت جسدها الذي التصق حسب ما شاهدناه في الفيديوها والصور التي تحصلنا عليها من قبل زميلاتنا بالسياح المتواجد أسفل النافذة التي توفيت فيها.



## ترافيق مع تشديد الحراسة وتفتيش حقائب الطلبة أمام الأبواب حجز مئات المواقف وقارورات غاز البوتان في الإقامات الجامعية

شهدت مختلف الإقامات الجامعية في الجزائر، منذ مساء أول أمس السبت، وأمس الأحد، حالة تاهب أقرب إلى الطوارئ، على خلفية هلاك طالبية في انفجار قارورة غاز في غرفتها الجامعية، فقد شهدت أشهر إقامة جامعية في شرق البلاد وهي إقامة حسان نيلين بالبات بوسعد بمدينة قسنطينة، عملية متتابعة من طرف أعوان الأمن الذين طلبوا من الطالبات تسليم المواقف الموجودة في غرفهن مع وعد من إقامتها إليهن عند مغادرة الإقامة، مع تشديد الحراسة مع بداية الأسبوع الدراسي، حيث قدمت الطالبات وكانت في حجاب البيض مهن خضر ويولن جافة بيضاء كالأبيض على أنها مستهدفة للطهي في الغرف الجامعية، وفي إقامات أخرى سواء الخاصة بالذكور أو بالإناث في مختلف الولايات من عنابة وقسنطينة وسطيف والبتنة، حيث دخل أعوان الأمن إلى داخل غرف الإقامات وقاموا بتفتيشها وحجز كل المواقف وخاصة قارورات الغاز، كما لجأت الطالبات إلى إخفاء المواقف الكهربائية في حقيباتهن حتى لا يلاحظها الحجز.

ع. ب.

واضربت الطالبات وحتى الطلبة الجامعيين بأن الغرف تتحول في كل ليلة وليس في المناسبات إلى مطابخ، وتسالموا مع حال طالب جامعي دخل متأخرا قبيل نوبت الحجر الصحي بعد سفر من مكان إقامته، وبدأ بأن اتهام الطالب غير متعلمي، وفي إقامة 3000 سرير بالوادي بولاية عنابة، حال الطلبة إن شرارة كهربائية كانت أول أمس السبت، أن تحدث حرقا في غرفة، لأن موقفا كهربائيا يقبل مشتعل لمدة ساعتين 24 ساعة، حيث تفرقت الموقوفات الكهرطاسية من الأشغال في رواق كامل بالإقامة الكبريتية.

الطلبة تتحولوا بكثور من الأسس عن واقع الإشغال في الإقامات الجامعية من حيث تفتيش تقديمه والتدبير والكمية، حيث ترى "لني" وهي طالبة جامعية في جيجل بأن إيجار أي شاب أو شابة على نطاق وجوهية عشوائية من دون اختيار الطلاب بالضرورة حيازة موقفا للطهي، ترى زميلتها "شاوية" في كلية الرياضيات، بأن الوزارة العميرة، عليها أن تفكر في طريقة لاحتواء المشكل حتى لا تشترك الدراسة، كان تفتح مسائل الطهي في المطاعم للطلبة والطالبات، فهذه طلبة يهودن التمسرين من أجل صوم أيام الأعياد والخصيس وهناك من هم ممنوعون من القهوة والشاي وقتها من لهم أمراض تثقل أكل أخصاب، وهناك من يرى وجبات الإقامات الجامعية دون النظافة وحتى المعدات الاجتماعية والنظافة، ويريد أن ينفرد بوجهه



### والدة ضحية مأساة أولاد فايت للفتوة: "احترق ابنتي احترقت آمالنا في الخروج من البؤس"

بعد المفاجأة التي ألمت بمائلة بكوش القاطنة على مستوى قرية أولاد سعيد ببلدية البروجية في ولاية تيارت، تفقت الفتوة لبيت عائلة الضحية، أين التقيا بوالدها والتي صرحت لنا أنها لم تر ابنتها منذ شهرين تقريبا، وقد أعلمتهم بإنها لم تحفظ القرآن الكريم، وأنها كلها أمل أن تحصل على وظيفة تمكنها من إعالة والدها وإشغالها الأربعة وإخراجهم من مستحق الفقر، عائلة نصيرة تعيش اليوم بالقرب من جدتها بعدما تخطت أحد المستنصرين بجمع سكا سيرالا إلى صلح للنيلش، وهذا فقط للإقامة فيه مؤقتا كون والده نصيرة معلقة وهي من تتكفل بإعالة أطفالها الخمسة.

نصيرة كان معها زوجها هو الحصول على وظيفة، ما أجبرها على إجراء امتحان شهادة الكاليفيا عدة مرات، وتحصلت على الشهادة ثلاث مرات، إلى أن استقر بها الحال بالمدرسة العليا للأساتذة، ومنها على منصب شغل لمساعدة عائلتها الفقيرة، وهي الأمينة الوحيد التي جندت الحديث عنها لوادها قبل وفاتها.

والدة نصيرة، فانهن نصيرة، رحلت نصيرة بسبب الحريق، وحرقه قلبها أن تتفطن، فهي التي كما نعلق عليها كل الآمال لإنقاذ العائلة من حالة البرؤس التي زادت حدتها مع فقدان نصيرة.

وحسب ما سبق للفتوة أن نقلته من تصريحات لزميلاتها، فإن نصيرة ورغم اشتغال التيران، إلا أنها ظلت تحاول إنقاذ كنفها وأوراق الدراسة وكنت صديقاتها وأجهزة الكمبيوتر إلى أن انفجرت بطارية الغاز هجاء، ووقعت المأساة.

والدرجة الكبيرة من الافتراء التي آلت إليها مرشحات الاستحمام وديورات المياه بالإقامة الجامعية المذكورة، نأهيك عن القهاب شبه الدائم للياه على مستوى الأحياء والأقاليم فاجعة وفاة طالبة بالإقامة الأولى فايت 2 موجة غضب شديدة لدى طلبة مختلف الإقامات الجامعية، جراء الإهمال الذي تميحه أحيائهم الجامعية، حيث أشار أحد الطلبة في هذا الصدد موجها كلامه إلى المسؤولين أنه لو تم توفير المشرفة في الإقامة الجامعية لما اضطر الطلاب لشراء المشرفات للحصول على الماء والياه الساخن للاستهلاك، ولو تم توفير الطعام الجيد لما اضطر الطلبة لشراء قارورات الغاز للملح داخل الغرف. وهو ما يلخص كل تقصوت ع. ب.

### العبادة تزحوت إلى سكن وظيفي برلماني لفت إلى وضعية إقامة أولاد فايت عشية الكارثة

بق البرلمان رابع جوع في وقت سابق ناقوس الخطر إزاء الوضع المقلق الذي تشهده إقامة أولاد فايت 2 بالعاصمة، وذلك بتاريخ 28 جانفي الفارط، حيث وجه هذا الأخير مسالة كتابية إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي تناولت من خلالها عن أسباب تحويل عبادة إقامة البنات أولاد فايت إلى سكن وظيفي واستغلال غرف البناح بكمية بديلة، كما تناول البرلمان عن توصية وجهت للفقير العمدة التي وصفها بالسبب كونها لا تحتوي على أدنى العناصر الدفاعية التي يحتاج إليها الجسم البشري رغم الأهمية البالغة للضخمة التي تشتملها الدولة كمديرة الدفاعات الجامعية من أجل التفتك الأمن بالطلبة كما لفتت المسألة انتباه الوزير إلى ما وصفه بحالة الإهمال

خسائر مادية ولا إصابات  
حريق بمستودع إقامة جامعية في سطيف

شهدت، أمس، الإقامة الجامعية الهضاب بسطيف حريقا، ألتهم مستودعا بون تسجيل إصابات، غير أنه أثار على الطالبات، ووفق علاقات بعد أن تم تداول نيا الحريق على نطاق واسع، في مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب من التحويل، وكنت الحريق في حدود الساعة 11 و 15 دقيقة، ومستودع لحفظ وقيل الأفرشة أين اشتعلت النيران هجاء وأحاط ليهيها بمداخل المستودع، وانبعث دخان كثيف خلق الهم وسط العمال الذين لم يتمكنوا من إخماد النار، بسبب الدخان الكثيف الذي وسط العمال الذين لم يفتقدوا من إخماد النار، وانهت النيران الأضيق والوسادات وبعض الأفرشة ظرف نصف ساعة، وانهت النيران الأضيق والوسادات وبعض الأفرشة القديمة مع تسجيل خسائر في آلات القليل، وكان الحريق بعيدا عن غرف الطالبات ولم يتم تسجيل أي إصابة، وحسب العلاقات الأولية، يرجح أن تكون شرارة كهربائية أو إلهاء، الذي جعل بعض أولياء الطالبات يتقلن إلى الإقامة للاطمئنان على بناتهم. ■ ميرغر شخ

## تعطل الموزعات الآلية للنقود يعمق من حدة المشكلة تواصل أزمة السيولة المالية يؤرق المواطنين في المكاتب البريدية بقالمة نادية طلحي



لازالت مختلف مكاتب البريد ببلديات ولاية قالمة، تشهد طوابير طويلة للمواطنين الذين ينتظرون لساعات للحصول على أموالهم، في مشهد أضحى يتكرر بصفة مستمرة منذ عدة أشهر مضت، على الرغم من التصريحات الإعلامية والتطمينات التي سبق وأن أطلقها المسؤولون على قطاع البريد وتكنولوجيات الاعلام والاتصال بتوفير السيولة المالية في مكاتب البريد، حيث تتجدد الأزمة مع كل مناسبة أو موعد لصب الرواتب الشهرية لمختلف الأسلاك، وموظفي مختلف القطاعات، كما أن التغيير المتكرر لموعد صب منح التقاعد واعتماد حلول مؤقتة بفتح فضاءات خارج مكاتب البريد لصرف منح المتقاعدين، كل ذلك لم يجد نفعا أمام الأزمة الحاصلة، حيث يجد الشيوخ أنفسهم في كل مرة غير قادرين على سحب منحهم، بسبب تعطل الطوابير أو انعدام السيولة في مكاتب البريد ببلدياتهم، وما زاد من حدة الأزمة هو تعطل أغلب الموزعات الآلية للنقود ووجودها خارج الخدمة بحجة تذبذب الشبكة أو وجود خلل تقني، وحتى تلك التي تشتغل فإن أغلبها يفتقد للأوراق النقدية، وعلى سبيل المثال فإنه وبمدينة قالمة توجد أربع موزعات آلية للنقود أحدها معطلا بسبب الأشغال الجارية لإعادة تأهيل مكتب بريد ماونة، بالإضافة إلى الجهاز المتواجد بحي الأمير عبد القادر والذي سرعان ما تخفي منه الأوراق النقدية، شأنه في ذلك شأن الجهاز المتواجد بحي عقابي،

ليجد المواطنون أنفسهم مضطرون للوقوف في طابور طويل أمام الجهاز المتواجد خارج القباضة الرئيسية والذي لا يكفي بالفرض. ويلجأ بعض زبائن بريد الجزائر إلى الموزعات الآلية ببعض الوكالات البنكية التي أصبحت تتشكل أمامها أيضا طوابير طويلة طيلة ساعات النهار، لسحب مبالغ مالية لا تتجاوز عتبة الثلاثة ملايين سنتيم، وقد تحول سحب الرواتب والمنح الشهرية للعمال والموظفين وحتى المتقاعدين من مختلف القطاعات إلى هاجس يؤرق كاهلهم، بسبب الطوابير الطويلة وحالة الاكتظاظ والزحام الحاصلة أمام مختلف مكاتب البريد، في ظل عدم الاستغلال العقلاني للموزعات الآلية للنقود والتي قد تخفف من حدة الأزمة، إذا ما عملت على مدار ساعات الليل والنهار وتوفرت على السيولة اللازمة. كما أن بعض مكاتب البريد قالمة تعاني من النقص الفادح في اليد العاملة على مستوى الشبابيك ما يعطل عمليات السحب والإيداع ويعمق من حدة الأزمة الحاصلة والتي استمرت على مدار عدة أشهر رغم تطمينات الوزارة الوصية والتي لازالت عاجزة عن إيجاد الحلول اللازمة لتجاوز أزمة السيولة التي أرهقت كاهل المواطنين.



طلبة يحملون إقامات آمنة ووزارة تكتفي بالتهنئة

## الأحياء الجامعية.. نقاط ظل وإصلاح غائب

أصبحت الحوادث المسجلة بالأحياء الجامعية وصمة عار في قطاع التعليم العالي، فإذا لم تخلف وفيها تحدث خسائر مادية معتبرة، وتكون بعدها مصدرا لشوب الاحتجاجات التي تؤثر سلبا على استقرار الموسم الجامعي، فالطالب يبحث عن إقامة آمنة تكون بديلا لمنزله الذي غادره لتلقي العلم، وفي المقابل تعترف الوزارة بسوء الخدمات، ولكنها ترفض في كل مرة أنها تريد إصلاحا جذريا لها يكون في مستوى تطورات الطلبة وليس تغييرا شكليا فحسب.

من تلمسان إلى أولاد فهايت

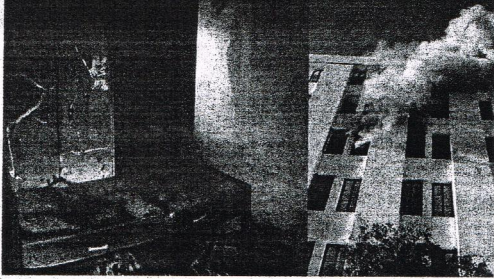
### سيناريو العوادي يتكرر ويكشف في كل مرة خلل الخدمات الجامعية

● تم تسجيل حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت في إقامة التنازل بالأردن، حيث برز هذا الحادث على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تم نشر مقطع فيديو يظهر الطالبة وهي تتنقل في الممرات، وقد تم تصويرها من قبل أحد الطلبة، وقد تم تداول الفيديو على نطاق واسع، مما دفع الوزارة إلى التحقيق في الحادث. وقد تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

### حادثة أولاد فهايت 2 أشعلت فتيل الغضب وأجتمعت على معاقبة المتسببين



رقيدة ديوب

● أجتمعت التنظيمات الطلابية على التجمع في قاعة محاضرات في حي عين الصفاة لإقامة إقامات آمنة للطلبة، وذلك في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت. وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

### المدير الضري بديوان الخدمات، شريف مولود، "الخبر"

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

### لتفادي انزلاقات بسبب حادثة أولاد فهايت نقاء مستعجل بين الوزارة والتنظيمات للبحث عن التهذئة

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

● في إطار تحقيق الوزارة في حادثة وفاة الطالبة الجامعية تصيرة كبريت، تم إرسال لجنة من قبل الوزارة للتحقيق في الحادث، وقد تم إبلاغ عائلة الطالبة بنتائج التحقيق، وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

## طلبة القطب الجامعي بالقلبية يبحثون ضد الاعتداءات

● نظم طلبة المدارس العليا بالقطب الجامعي في القليعة بتبليزة أمس وقفة احتجاجية للمطالبة بوقف الاعتداءات على الطلبة بالقرب من الإقامة الجامعية ومحيط المركز الجامعي. وأشار الطلبة المحتجون في حديثهم لـ "الخبر" إلى أن خروجهم في وقفة احتجاجية جاء إثر تعرض طالب أول أمس لاعتداء بسلاح أبيض أمام الإقامة الجامعية وهو في طريقه لاقتراب مواد غذائية من محل يبعد عن الإقامة الجامعية بنحو 20 دقيقة مشيا، حيث اعترضه أحد الغريباء كان على متن شاحنة صغيرة على مستوى الطريق الذي يتخلل القطب الجامعي، ليقوم بإتزازها والتحرش به جنسيا، قبل أن يتطور الأمر بعد ذلك إلى مناوشات انتهت بالاعتداء على الطالب بسلاح أبيض، ما أدى إلى تقطيع

قميصه وخدشه على مستوى القفص الصدري، مع إصابته بجروح بليغة على مستوى اليد. وأفاد الطلبة بأن رفقاء الطالب الضحية اتصلوا فور الحادث بوحدة التدخل السريع التي تدخلت وفطحت تحقيقا في ملاسبات القضية، لافتين إلى أنها ليست الحادثة الأولى التي يذهب ضحيتها طلبة بالقطب الجامعي من طرف أشخاص غرباء، فقد شهد القطب الجامعي قبل يومين تعرض طالبة لتحرش لفظي ومحاولة اعتداء جنسي بعد نهاية الدوام وهي في طريق العودة إلى الإقامة الجامعية المقابلة للمدرسة مباشرة، وقبلها وقائع أخرى للسرقة والتحرشات الجنسية. وأشار طلبة المدارس العليا بالقطب الجامعي بالقلبية إلى أن استفادهم بعد حادث الاعتداء الأخير جاء لأنه لم يكن الأول من نوعه،

فقد تعددت عمليات الاعتداء على كلا الجنسين، من خلال التحرش الجنسي والسرقة المتكررة للهواتف والنقالة والاعتداء بالأسلحة البيضاء ونشر الذعر والاعتداء بالكلام البذيء في حق الطلبة، كما لفتوا إلى أن الحركة الاحتجاجية ستبضع بإضراب مفتوح بداية من يوم غد الاثنين، قصد الحد من هذه الظواهر التي زعزعت أمن القطب وزرعت الرعب في أنفس الطلبة التواقين للأمن والطمأنينة، إلى جانب طلباتهم الأخرى المتمثلة في توفير المرافق، وذكر أن مصالح الأمن كانت قد أوقفت السنة الماضية 3 أشخاص كانوا يثيرون الرعب في أوساط الطلبة، من خلال تنفيذهم عمليات سرقا، قبل أن تعود الظاهرة خلال الموسم الجامعي الجاري.



إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد نظام الدراسات للحصول على شهادات الليسانس والماستر والدكتوراه

## إعادة فتح الأرضية للاطلاع على النتائج النهائية لمسابقة الدكتوراه يوم 10 فيفري الجاري

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن انتهاء فترة الطعون الخاصة بالترشح لمسابقة الالتحاق بالدكتوراه، حيث أوضحت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي على «فيسبوك»، أنه سيتم إعادة فتح الأرضية للاطلاع على النتائج النهائية للترشح للدكتوراه.

■ سليم ف.

الملفات للاستفادة من تمويل بحوثهم، وأكدت الوكالة في بيان لها أنه يجب أن تكون كاملة للوثائق لطلبة الدكتوراه المسجلين في السنوات الثانية والثالثة والرابعة هو 15 فيفري 2021 بخصوص المرحلة الأولى. وأوضحت الوكالة بان مواعيد إدراج الملفات طلب تمويل مشاريع الدكتوراه يكون على مرحلتين المرحلة الأولى يكون قبل 15 فيفري 2021، أما المرحلة الثانية فسيكون آخر أجل هو 15 افريل 2021 وذلك حصريا بالنسبة لطلبة الدكتوراه المسجلين في السنة الأولى نظرا لتنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث من 13 فيفري إلى غاية 27 مارس. كما أفادت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد نظام الدراسات للحصول على شهادات الليسانس والماستر والدكتوراه تم عرضه في اجتماع الحكومة بتاريخ 23 ديسمبر 2020 وتقرر إدراج بعض التعديلات. وأعلنت الوزارة في المقابل عن إعداد مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفية نيل التأهيل الجامعي، تم عرضه في اجتماع الحكومة بتاريخ 23 ديسمبر 2020 وتمت المصادقة عليه في انتظار نشره. وأعدت في المقابل وزارة التربية مشروع مرسوم تنفيذي يحدد تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التعليم العالي تم دراسته على مستوى المديرية العامة للتوظيف العمومية والإصلاح الإداري وقد تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الخاصة. هذا وكشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن نشر 4 كتب بيضاء في مجال الذكاء الاصطناعي، الميكروالكترونية، الأمن الغذائي الانتقال الآمن الطاقوي مع وضع معايير تحفيزية

وأوضحت الوزارة، عبر نفس البيان، أن إعادة فتح الأرضية لدراسة ملفات الترشح لمسابقة الالتحاق بالدكتوراه سيكون يوم 10 فيفري. كما كشف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجية والإنسانية عن تحديد 15 فيفري الجاري كأخر أجل لإيداع الملفات للاستفادة من تمويل لطلبة الدكتوراه مشددة أن تكون كاملة للوثائق لطلبة الدكتوراه المسجلين في السنوات الثانية والثالثة والرابعة هو 15 فيفري 2021 بخصوص المرحلة الأولى. وأنهت الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية بالمديرية العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجية والإنسانية، إلى علم طلبة الدكتوراه عن تحديد 15 فيفري الجاري كأخر أجل لإيداع

الإشراك مخابر البحث في النشاطات الاقتصادية من خلال إعداد مشروع مرسوم تنفيذي لمكافحة الباحثين فضلا عن إطلاق 10 عروض تكوين بعد مهني على مستوى 7 جامعات نموذجية. وأضافت الوزارة خلال عرض حصيلة نشاطاتها لسنة 2020 انه تم إنشاء 17 فرقة بحث مختلطة بين مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات اقتصادية واجتماعية ليبلغ عدد الفرق المنشأة 31 فرقة، مع دعم مشاريع البحث الدولية المسجلة في إطار برامج التعاون الجزائري الفرنسي وإطلاق دعوات ترشح في مشاريع بحث مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والوكالة العامة الدولية وبرنامج البحث والابتكار وبرنامج مع الاتحاد الأوروبي والوكالة الجامعية للفرنكفونية مستقبلا.

## سكان حي أولاد حريد يطالبون بحقوقهم في التنمية بقائمة

ناشد سكان حي أولاد حريد الكائن بأعالي مدينة قالم، السلطات المحلية وعلى رأسها والي الولاية بالتدخل العاجل لرفع الغبن عن هذا المجمع السكني الذي يضم حسيهم أزيد من 800 مسكن، والتكفل بمطالبهم القديمة وعلى رأسها ضروريات الحياة الكريمة على غرار الماء والكهرباء والغاز ومركز صحي يغنيهم عن الذهاب لمراكز المدينة من أجل حقن إبرة. وحسب سكان الحي أن معاناتهم ظلت متواصلة منذ ما يقارب الـ 20 سنة، رغم شكوايهم الكثيرة والمتكررة للولاية وكذا المجالس المنتخبة، إلا أن كل الردود كانت مجرد وعود، أين طالب السكان بربطهم بشبكة المياه الصالحة للشرب هذه الأخيرة قال عنها السكان أنهم سئموا شراء مياه الصهاريج بأسعار مرتفعة والخزان لا يبعد عنهم إلا بعشرات الأمتار، كما طالب السكان بربط الحي بالإنارة العمومية، الكهرباء والغاز كانت هي الأخرى من ضمن المطالب الرئيسية للسكان، مؤكدين على وجود بعض المساكن مبربوطة بشبكة الغاز وليس بها كهرباء، في الوقت التي توجد فيه أخرى مبربوطة بشبكة الكهرباء ولا يوجد بها غاز، فيما توجد البقية بدون كهرباء ولا غاز ولا حتى شبكة الصرف الصحي، الشيء الذي جعل الأهالي يستنجدون بالشموع للإضاءة، وقارورات غاز البوتان للطهي، والنحفر للصرف الصحي، كما طالب السكان بتهيئة طرق الحي التي تعد عبارة عن مسالك ترابية لا تصلح حتى لسير الجرارات، وفي ظل تنامي ظاهرة السرقة والاعتداءات طالب سكان الحي بتكثيف دوريات الأمن الوطني خاصة خلال الليل، في الوقت طالب فيه أطفال الحي بحقوقهم في ملعب جواربي يبعدهم عن شبح تعاطي المخدرات، خاصة وأن الأرضية موجودة.

ل. عز الدين



## بعد الوقفة الاحتجاجية، التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير تستنكر: "سياسة تجاهل المطالب الشرعية وقمع النخبة الوطنية أمر مرفوض!"

■ تلويح بتصعيد الاحتجاج مستقبلا

استنكرت أول أمس، التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير في بيان لها تحوز "إيدوغ نيوز" على نسخة منه، بلهجة مستهجنة مقاربة الوزارة الوصية في تعاملها مع قضية توظيف النخبة الوطنية من حاملي الدكتوراه والماجستير لاسيما بعد الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت في القاتح فيفري المنصرم أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمطالبة بالحق الشرعي في التوظيف المباشر لطلبة الدكتوراه والماجستير، وهو الحق الذي تضمنه قوانين الجمهورية.

الشهادات العليا، فحسبهم أن مشروع الوزارة الرامي إلى سن قانون يهدف إلى إخراجهم من محيطهم الطبيعي هو الجامعة، والزج بهم إلى المجهول تحت غطاء الإدماج في نشاطات أخرى أمر غير مقبول والمشروع سيكون مصيره الفشل و أن التكوين الذي تلقوه حاملو الشهادات العليا ماجستير والدكتوراه هو تكوين أكاديمي وليس مهني، وبالتالي لا يعقل إدماجهم في مجال غير مجالهم وهو مجال التعليم العالي و البحث العلمي. يطالب أصحاب الشهادات العليا عبر ممثلتهم التنسيقية الوطنية لحاملي وطلبة الدكتوراه والماجستير من الوزارة الوصية التحلي بالمسؤولية تجاه هذه الشريحة الواسعة من نخبة المجتمع و الاهتمام بالموارد البشرية المؤهلة للتأطير البيداغوجي حتى تسترجع الجامعة الجزائرية مكانتها و تتمكن بالتالي من أداء مهامها التعليمية في ظروف حسنة، وإن استمرت الجهات الوصية في تجاهل المطالب الشرعية و الإقصاء من التوظيف المباشر لحاملي الشهادات العليا، فلا يوجد أمام هذه الأخيرة إلا خيار تصعيد الاحتجاج السلمي دفاعا عن الحقوق الشرعية.



■ أميرة حوزلي

بكل أنواع وسائل القمع لمواجهة الطلبة الذين تعرضوا للتعنيف و الذي خلف حالة إغماء لإحدى المشاركات على إثر تعرضها للتعنيف الجسدي - بحسب بيان التنسيقية - رغم علم الوزارة الوصية مسبقا بالوقفة الاحتجاجية. حاملي الشهادات العليا استنكروا الرفض المتكرر لاستقبال ممثلين عن التنسيقية من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، علما أن من بينهم أعضاء من الأسرة الجامعية، وهو الطلب الذي أرفقته التنسيقية مع إشعار القيام بوقفة احتجاجية، في هذا الصدد تذكر النخبة الوطنية الوصية بواجب التعامل بموضوعية والجدية مع كل الانشغالات والاستماع إلى كل مشاكل الأسرة الجامعية لا سيما النخبة منها، فسياسة الهروب إلى الأمام - بحسب

التنسيقية - لن تزيد الأمور إلا تعقيدا وتأزما، علما أن 50000 أستاذ من حقهم التوظيف المباشر الأمر المنصوص في قوانين الجمهورية و الذي تنكره الجهات الوصية ، هذا التعنت في توظيف النخبة يعد سببا في انحطاط مستوى التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وإن واصلت الجامعات - تضيف التنسيقية - تأدية مهامها العلمية و البيداغوجية فالفضل في ذلك يعود للأساتذة المؤقتون الذين يتم استغلالهم دون أدنى الحقوق وهو أمر خطير. غضب حملة الشهادات العليا لا يقف عند هذا الحد، بل يزداد اشتعالا بعد اقتراح الوزارة الوصية بالتنسيق مع قطاعات وزارية أخرى فتح مناصب توظيف في نشاطات أخرى، الأمر الذي يرفضه جملة و تفصيلا حاملو

البيان الإعلامي الاستنكاري للتنسيقية ندد بعدة ممارسات شابت الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت في بداية فيفري الحالي، هذه الأخيرة - حسب بيان التنسيقية - كانت ناجحة حيث عرفت حضور واستجابة العديد من الطلبة الحاملين للشهادات العليا في الاحتجاج من جميع التراب الوطني، فمشاركتهم الواسعة بها دليل على مدى الظلم و التهميش الذي طالهم لاسيما بعد إكمال مساهم الجامعي واصطدامهم بواقع البطالة المرير، التنسيقية تضيف منددة في بيانها أنه رغم أن الوقفة الاحتجاجية التي كانت سلمية إلا أنها قوبلت بمقاربة أمنية و قمعية منتهجة في مواجهة المطالب الشرعية للنخبة الوطنية، حيث استخدمت قوات مكافحة الشغب بأعداد كبيرة ومدججة



## التصنيف الدولي "ابومتركس" جامعة قالمة تحتل المرتبة 11

حققت جامعة 8 ماي 45 بقالة، قفزة نوعية بتقديمها إلى المرتبة 11 وطنيا في التصنيف الدولي "ابومتركس" في نسخته 18 التي صدرت في 27 جانفي 2021 من بين 106 جامعة وطنية، بعدما كان تصنيفها في المرتبة 15 منذ 6 أشهر، والمرتبة 27 منذ سنتين، وبذلك تواصل تألقها في التصنيفات العالمية للجامعات في وقت وجيز.

وحسب بيان من جامعة قالمة، فإن هذا التصنيف يعد من أبرز التصنيفات العالمية؛ إذ يضم أكثر من 30 ألف جامعة تابعة لأكثر من 200 دولة. ويتمحور هذا التصنيف حول مؤشرات أكاديمية صارمة، تتعلق، أساسا، بجودة إنتاج البحث العلمي، والاقتراسات العلمية، ومدى قدرة المؤسسات الجامعية على نشر العلم والمعرفة عبر الإنترنت. وجاء هذا التقدم تطبيقا للاستراتيجية المدروسة والمنهجية للتميز التي وضعتها الجامعة منذ 3 سنوات؛ بهدف تعزيز مكانتها في مختلف التصنيفات العالمية، واحتلال الريادة في مختلف المجالات، لا سيما البحث العلمي، ونشر العلم والمعرفة عبر موقعها؛ حيث ذكر البيان أن جامعة قالمة شهدت نقلة نوعية في مجال التصنيفات العالمية رغم حداثة تجربتها بالنظر إلى باقي جامعات الوطن؛ إذ تتجه بخطى ثابتة نحو الريادة محليا، ونحو البروز إقليميا وعالميا.

وردة زرقين



قال إنه سينهي مهام مديري العديد منها.. بن زيان:

## تحقيقات حول وضعية الإقامات الجامعية عبر الوطن

• تقرير حول وضعية الجامعات يسلم قريبا لرئيس الجمهورية

كشف عبد الباقي بن زيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي فتح وصايته، تحقيقات حول وضعية الإقامات الجامعية في كل ولايات الوطن تزامنا مع صياغة مشروع قانون جديد لإصلاح الخدمات الجامعية وتقديمه لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون والوزير الأول، عبد العزيز جراد.

رضوان.ق



وقال الوزير خلال زيارة قام بها، أمس، إلى ولاية وهران أنه أمر مباشرة بعد حادثة وفاة طالبة بالإقامة الجامعية بأولاد فايت بالعاصمة، بفتح تحقيق سيتم على ضوءه تحديد المسؤوليات ومعاينة المتعاقسين في هذه الحادثة التي وصفها بالأليمة وقدم على إثرها التعازي لعائلة الفقيدة، مؤكدا على تغييرات قادمة ستتمس مديري الخدمات والإقامات الجامعية ضمن خطة أعدتها الوزارة لإحداث ديناميكية جديدة في تسيير هذه الهيئات الجامعية.

وقال الوزير إنه من منطلق مسؤولياته قرر إرسال "قريبا" لجان تحقيق وتفتيش على مستوى الإقامات الجامعية عبر الوطن للوقوف على أوضاعها والخدمات الجامعية المقدمة للطلبة في محاولة لتصحيح الأوضاع وتفاذي تكرار ما حدث في إقامة أولاد فايت بالعاصمة أول أمس.

وكشف الوزير عن وضع آخر اللمسات على مشروع قانون لإصلاح الخدمات الجامعية والمنظومة الجامعية في شموليتها على أن يتم تقديمه قريبا لرئيس الجمهورية والحكومة للتأشير عليه قبل البدء في تجسيده ضمن رؤية لحوكمة الخدمات الجامعية مستقبلا وترشيدها.

وشدد الوزير على ضرورة تطبيق القوانين

حرصت الوزارة على تنظيمه كل شهر، وقد تصادف هذه المرة وحادثة وفاة طالبة إقامة أولاد فايت، حيث خصص لمناقشة كل القضايا التي تهم الطلبة وخاصة ما تعلق بالمسائل البيداغوجية وتقييم برامج التدريس عن بعد التي تعد تجربة رائدة إلى جانب طرح إشكالية الخدمات الجامعية.

خاصة ما تعلق بمنع إدخال قارورات الغاز إلى غرف الطلبة والتي كثيرا ما تسببت في حوادث مميتة في مختلف الإقامات الجامعية، مؤكدا حرصه على منع تكرار مثل هذه الحوادث الأساسية.

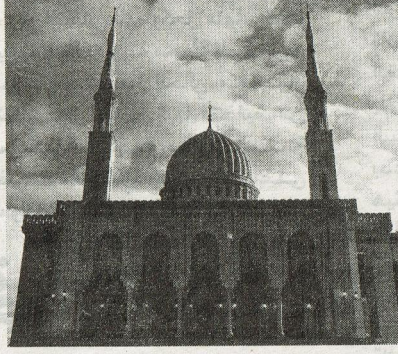
وكشف الوزير بخصوص لقائه بممثلي التنظيمات الطلابية بأنه لقاء دوري. تشاوري



# جامعة الأمير عبد القادر أول تجربة وطنية للكشف المكتبي السريع

وأضافت مسؤولة الإعلام والاتصال بالجامعة، أن الخدمة بالمكتبة قد أتاحت بالاعتماد على الطريقة التقليدية؛ بوضعها على حافة الكتاب، أو بالطريقة الآلية؛ بتوفير رابط على قاعدة برمجية "سنجاب" (النظام المقتن لبرمجية سنجاب لتسيير الجامعات)، وذلك بالاعتماد على تقنية "كي.أر.كوداك" الستاتيستيكي الديناميكي الثابت، الذي يتميز بتخزين البيانات على الصورة مباشرة. وسيساعد اعتماد هذه التقنية الطلبة والباحثين والأساتذة، في الحصول على المعلومات بدون البحث المباشر في الكتب. كما سيؤجّه الباحث مباشرة إلى المعلومة المطلوبة، مما سيعود بالفائدة على الباحث والمكتبي على حد سواء.

ومن المنتظر أن يعمّم استعمال هذه التقنية على الرصيد الكلي للمكتبة، وكذلك اعتمادها، مستقبلاً، على مستوى موقع الجامعة؛ لما لها من مزايا في مجال الإعلانات، وتسويق الخدمات، والتوجه إلى الإعلان غير التقليدي لمواكبة التطور.



التعامل مع المعلومات التي توفرها المكتبة؛ فالمستخدم بإمكانه، اليوم باستخدام هذه التقنية، الوصول بسهولة إلى معظم المعلومات الحالية والضرورية المتعلقة بالمكتبة باستخدام شيفرة "كي.أر."؛ مما يجعل المكتبات تنظم برامج التوعية والتوجيه للمستخدمين والعاملين في المكتبة؛ قصد ضمان الاستخدام الفعال لرمز الاستجابة السريعة بين مجتمع المستخدمين.

تبنّت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، مشروع تخرّج طالّين منها، ويتعلّق الأمر بالطالّين أسامة لعناني والطالّية قاسمي أسماء، في تخصص ماستر علم المكتبات، الذي يضمن تطبيق رمز الاستجابة السريعة لتفعيل خدمة الكشف المكتبي.

• شبيبة.ح

المشروع الذي يُعدّ الأول من نوعه في مجال خدمة الكشف على المستوى الوطني والذي تم بالتنسيق بين الطالّين المعيّنين للمشروع والأساتذة المشرفة على المشروع ومسؤولة المكتبة، تم تطبيقه خلال الأيام الفارطة، حسب مسؤولة الإعلام والاتصال بالجامعة بمكتبة كلية الآداب بالجامعة، على رصيد علم المكتبات المقدر بـ 113 عنوان، حيث أكدت المتحدثة لـ "المساء"، أن تقنية الكشف المكتبي تُعدّ إحدى حلقات السلسلة الوثائقية التي تسمح باستخراج المحتوى الموضوعي، كما أنها من أهمّ التكنولوجيات الحديثة في قطاع المكتبات ومراكز المعلومات؛ فهي فرصة لمواكبة التطورات، وتحقيق قيمة مضافة في قطاع المكتبات؛ باعتبارها أسلوباً جديداً لإتاحة المعلومات والخدمات للمستفيد، وتوسيع دائرة الاستفادة بأيسر الطرق.

أما عن الهدف من إتاحة هذه الخدمة باستخدام تقنية "كي.أر.كوداك"، فأضافت المتحدثة أنه يتمثل في تمكين المستفيد من عملية الإتاحة التي لا توفرها خدمة الكشف التقليدية، إضافة إلى الوصول إلى المعلومة الدقيقة بأقلّ جهد، وفي وقت قصير، مؤكدة، في السياق، أن استخدام المكتبات التقنيات الجديدة مثل تقنية رمز الاستجابة السريعة، يتطلب تغييرات في



**GUELMA**

# La gare ferroviaire fermée depuis des lustres

Siège d'une sous-préfecture durant l'époque coloniale, Guelma a toujours été une ville prospère, réputée pour la qualité de son blé, de ses vergers généreux, de ses cultures maraîchères, de son élevage de bovins, ovins et caprins, de son imposant marché à bestiaux et de son commerce florissant. Sa gare ne désemplissait jamais car le Transmaghrébin Casablanca-Alger-Tunis transitait par Constantine, Guelma et Bouchegouf, et cette opportunité lui conférait la notoriété au sein des usagers des chemins de fers algériens. D'autre part, le transport des marchandises, des messageries et des colis était prédominant car cette formule était économique, avantageuse et pratique. Durant l'hiver 1956, les graves intempéries qui avaient affecté la région avaient emporté un tronçon ferroviaire aux abords d'Oued Zénati et les autorités françaises, confrontées à la lutte de Libération nationale, préférèrent changer l'itinéraire du Transmaghrébin qui desservait dès lors

Constantine, Annaba et Bouchegouf. La réhabilitation du réseau endommagé fut reportée aux calendes grecques, et ce fut le début du déclin de la grande gare de Guelma. Le trafic ferroviaire s'opérait par le biais de la gare de Bouchegouf qui assurait les destinations Annaba, Tébessa, les mines d'Ouenza et la Tunisie, via Ghardimaou. D'aucuns conservent des souvenirs indélébiles relatifs aux vacances en Tunisie où il fallait prendre le petit train Diéssel à la gare de Guelma vers six heures du matin pour rejoindre Bouchegouf, à une quarantaine de kilomètres, via la gare de Nador, et attendre l'arrivée du Transmaghrébin pour rallier ce pays voisin. Durant trois décennies, les familles guelmoises prenaient plaisir à emprunter ce mode de locomotion agréable, et la SNTF s'évertuait à offrir des prestations de service satisfaisantes. À la fin des années 1990, le Transmaghrébin cessa ses rotations pour des raisons obscures au grand dam des usagers des

pays voisins. Ce fut la condamnation irréversible de la grande gare de Guelma, qui cessa définitivement le transport des marchandises et des voyageurs via Bouchegouf. Ce réseau ferroviaire d'une quarantaine de kilomètres est livré aux intempéries, il est envahi par les broussailles, les ronces et les rails, faute d'entretien, offrent un spectacle affligeant. La petite gare de Nador est squattée par des familles, et le silence pesant des lieux est stressant.

La gare de Guelma, une imposante bâtisse jadis agréable et bruyante, est fermée depuis des années car son exploitation a définitivement cessé. Les lieux sont sinistres et les nostalgiques du train sont consternés. Le logement de fonction est occupé par le chef de gare qui a pris sa retraite et les terrains avoisinants ont servi d'assiettes pour la réalisation d'équipements publics. Les Guelmois ont, à maintes reprises, réclamé, lors des rencontres initiées par les autorités locales, la

réhabilitation des réseaux ferroviaires et la réouverture de la gare. Les pouvoirs publics sont instamment interpellés aux fins de ressusciter ce précieux acquis livré à lui-même. Ces dernières années, le ministère des Transports s'était attelé à réaliser des réseaux ferroviaires dans les régions Ouest, Centre et Est du territoire mais a délibérément délaissé celui de la région de Guelma.

Sa réhabilitation permettrait de relancer le développement économique par le biais du transport des marchandises, des matériaux de constructions, des hydrocarbures, produits céréaliers, agricoles et autres, afin de désengorger le réseau routier qui est saturé. À l'instar des autres régions du territoire national, les autochtones souhaitent voyager par train, un moyen de locomotion sûr, moderne et économique. Gageons que cet appel ne sera pas vain car les Guelmois souhaitent réentendre le languissant sifflement du train des années fastes !

**Hamid Baali**



## DÉCÈS D'UNE ÉTUDIANTE À LA CITÉ UNIVERSITAIRE D'OULED FAYET 2

### La polémique enfle

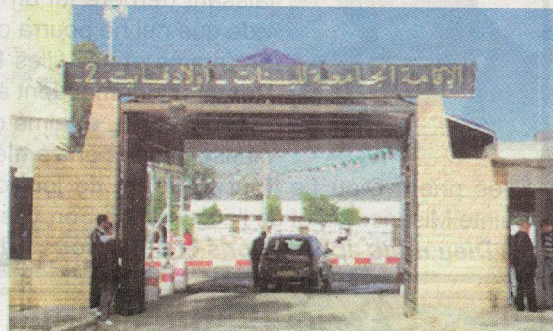
Une étudiante de 24 ans a trouvé la mort avant-hier, après un incendie qui s'est déclenché dans sa chambre à la cité universitaire des filles d'Ouled Fayet 2 dans l'ouest d'Alger.

Les circonstances exactes de la mort de la jeune fille, originaire de Tiaret, restent floues, et une polémique a éclaté sur les raisons à l'origine de l'incendie qui s'est déclaré dans sa chambre. D'abord, la Protection civile, qui est intervenue pour éteindre le feu, et transférer le corps de l'étudiante à la morgue de l'hôpital de Douera, a indiqué que « l'incident a eu lieu à 10 h 37 suite à une explosion d'une bouteille de gaz (camping gaz) causant le décès d'une jeune

étudiante (24 ans), originaire de Tiaret ». C'est le chargé de communication de la direction de la Protection civile d'Alger, le lieutenant Khaled Benkhalfallah, qui a donné cette version à l'agence officielle, en précisant que l'explosion a été suivie d'un « incendie dans la chambre de l'étudiante ».

Une version confirmée par des étudiantes interrogées par la chaîne El Hayet TV. « Nous avons entendu une explosion. L'incident s'est produit vers 10 h 00 du matin, au-dessus de notre

étage, au bloc C. Elle avait cassé la vitre de sa chambre pour fuir, après l'explosion de la bonbonne de gaz. La porte de sa chambre était fermée. On l'a trouvée carbonisée, collée à la fenêtre », a expliqué une étudiante. Une autre a expliqué que la mort de l'étudiante de 24 ans est due à une explosion d'une bonbonne de gaz. « C'est de la négligence de la part des agents de l'administration. Si la nourriture était bonne et le chauffage fonctionnel, on n'aurait pas eu besoin de ramener des résistances et des radiateurs », a-t-elle expliqué, en avouant qu'elle ne savait pas s'il était interdit d'utiliser des bombonnes de gaz dans les chambres universitaires. Faute de chauffage fonctionnel, les étudiantes et les étudiants utilisent des moyens artisanaux et archaïques, mais dangereux. Les témoignages des



étudiantes, qui illustrent les conditions de vie dans les cités U, contredisent la version du directeur de la cité universitaire qui a déclaré au même média, que l'étudiante est morte asphyxiée, après un incendie qui s'est déclenché à cause d'un court-circuit électrique. Le ministère de l'Enseignement supérieur n'a pas tenu les résultats de l'enquête des services de sécurité pour trancher sur l'origine de l'incendie, en affirmant dans un commu-

niqué que le décès de l'étudiante Bekkouche Nacéra est dû à un court-circuit électrique au niveau d'une résistance à l'intérieur de sa chambre et non à l'explosion d'une bouteille de gaz. Il contredit ainsi la version de la Protection civile et les témoignages des étudiantes. Après ce drame, les étudiantes de cette cité ont organisé un sit-in devant la direction de leur cité pour réclamer l'amélioration de leurs conditions d'hébergement.

## UNIVERSITÉ EMIR ABDELKADER

### Des étudiants menacent de recourir à la grève

■ Rafik.S

Des étudiants de l'université Emir Abdelkader des sciences islamiques, ont dénoncé ce qu'ils considèrent comme mauvaises conditions d'études durant l'année universitaire courante, qui a eu des effets négatifs dans les différentes spécialités enseignées, en demandant de prendre des mesures sérieuses pour trouver des solutions

aux problèmes soulevées, avant qu'ils ne soient obligés de recourir à la grève. D'après eux, leurs revendications concernent en premier lieu le règlement du problème de la surcharge des salles des cours dont souffre l'université, qui n'est plus en mesure de prendre en charge un nombre sans cesse croissant d'étudiants. Ce qui nécessite d'après leurs déclarations la mise en service de l'annexe d'Ali

Mendjeli pour alléger un peu la pression. Les étudiants demandent aussi d'associer leurs représentants dans la prise des décisions qui les touchent d'une façon directe, en plus de l'ouverture du dialogue avec les partenaires sociaux pour leur permettre de soulever les préoccupations des étudiants. Ainsi que la prise en charge de certains états de manque enregistrés au niveau de certaines classes, à l'instar

de l'absence du chauffage et la fourniture du matériel informatique, l'accélération de la délivrance des documents nécessaires aux inscriptions liées à l'hébergement et le service national, l'amélioration des conditions d'accueil des étudiants..

Ces préoccupations indiquent ces étudiants, nécessitent une prise en charge urgente, le cas échéant, ils menacent de recourir à une grève ouverte.



## UNIVERSITÉ MOULOUD MAMMERI

# Démission des syndicalistes du CNES

**D**ans une déclaration rendue publique hier, 9 membres de la section syndicale du Conseil national des enseignants du supérieur (Cnes) de l'université Mouloud Mammeri annoncent leur décision de renoncer à leurs mandats d'élus de la section syndicale Cnes de l'université de Tizi Ouzou et démissionner par là-même de toutes les instances locale et nationale du syndicat. «*Cette démission n'est pas une*

*décision intempestive résultant d'une quelconque déception, mais un acte mûrement réfléchi pour rompre avec le statu quo mortifère qui s'est graduellement installé dans le champ syndical à l'université algérienne réduisant les enseignants du supérieur au statut de spectateurs de leur propre destin*» ont-t-il souligné. «*Sous les coups de boutoir d'un pouvoir politique qui n'a jamais admis l'existence d'un champ syndical libre et autonome, le Cnes, dont la création fut une leur d'espoir pour les enseignants universitaires, est réduit aujourd'hui à un appareil que se disputent trois directions différentes. Cette configuration a fini par rendre toute action à l'échelle nationale impossible, figeant le corps enseignant dans l'immobilisme*», déplorent les membres de la section locale de ce syndicat national.

«*Cette démission n'est pas un renoncement à l'action syndicale, encore moins en cette période où même les maigres acquis sont menacés. Elle se veut, nous l'espérons, un déclic qui libérera les énergies et permettra à de nouvelles dynamiques de s'enclencher avec de nouvelles formes de lutte*», concluent les syndicalistes démissionnaires. **A. T.**

08/02/2021. N°9250